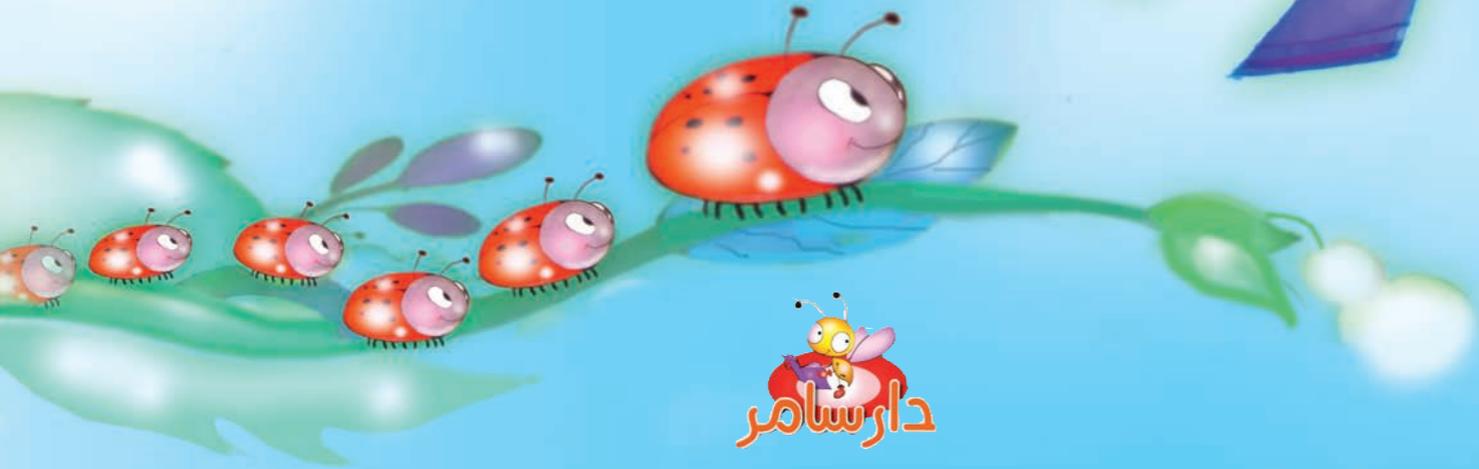


# العصفور الأزرق

قصة: وفاء الحسيني  
رسوم: طارق العسلي



## سلسلة الأرنب

هي مجموعة كتب مخصصة للأطفال من عمر ثلاث سنوات إلى ست سنوات. في كل كتاب من هذه السلسلة يدخل الصغار في عالم جديد يفتح أمام عيونهم الصغيرة والشديدة الفضول، ليشرح لهم كل ما يرونه أو يسمعونه أو يشعرون به بطريقة شديدة البساطة والواقعية، بالإضافة إلى الرسوم الرائعة التي رسمت لتناسب أذواق الصغار في هذا العمر.



سلسلة الأرنب



# العصفور الأزرق

قصة: وفاء الحسيني  
رسوم: طارق العسلي

لبنان - بيروت - الروشة - بناية شمس - الطابق الخامس  
هاتف: 01/809300-809301-809302-809303  
فاكس: 01/ 809304-808281  
ص.ب: 5428-113 الحمرا  
email: darkitabsamer@hotmail.com

الطبعة الاولى  
٢٠٠٨-٢٠٠٩

جميع حقوق الطبع والنشر  
والتأليف والرسوم محفوظة  
لدار كتاب سامر





- مَا أَجْمَلَ صَوْتِكَ أَيُّهَا الْعُصْفُورُ!  
رَدَّ الْعُصْفُورُ الْأَزْرَقُ:  
■ وَمَا أَجْمَلَ صِغَارِكَ أَيُّهَا الْأَرْنَبُ!  
لَيْتَنِي كُنْتُ مِثْلَكَ.

حَلَّقَ عُصْفُورٌ أَزْرَقُ اللَّوْنِ فَوْقَ غَابَةِ خَضْرَاءَ.  
نَظَرَ إِلَى الْأَسْفَلِ، فَرَأَى أَرْنَبًا يُدَاعِبُ صِغَارَهُ.  
أَعْجَبَ الْعُصْفُورُ بِالْأَرْنَبِ، وَرَاحَ يُصَفِّقُ بِجَنَاحَيْهِ فَرِحًا.  
نَظَرَ الْأَرْنَبُ إِلَى أَعْلَى وَقَالَ:



قال الأرنب: ولماذا تريد أن تكون مثلي؟  
أجاب العصفور: أنا أعيش وحيداً وأشعر بالملل...  
لئت عندي صغاراً مثلك.



قالت زوجة الأرنب: إذا أردت أن يكون عندك صغار  
فابحث عن عصفورة مثلك وتزوجها، وبعد ذلك  
يُصبح عندك عصافير صغيرة مثلك.



طَارَ الْعُصْفُورُ الْأَزْرَقُ مُرْفِرِفًا وَقَالَ:

سَأَبْحَثُ عَنْ عُصْفُورَةٍ مِثْلِي وَسَيَكُونُ عِنْدِي  
عَصَافِيرٌ صَغِيرَةٌ أَعْتَنِي بِهَا وَأَتَسَلَّى مَعَهَا.



سَأَلَ الْعُصْفُورُ خُنْفُسَةً حَمْرَاءَ تَمْشِي مَعَ صِغَارِهَا:

هَلْ تَعْرِفِينَ أَيْنَ أَجِدُ عُصْفُورَةً مِثْلِي لِكِي أَتَزَوَّجَهَا؟

أَجَابَتِ الْخُنْفُسَةُ: هُنَاكَ فَوْقَ غُصْنِ الشَّجَرَةِ تُوجَدُ عُصْفُورَةٌ جَمِيلَةٌ.



غَطَّ الْعُصْفُورُ عَلَى غُصْنِ الشَّجَرَةِ فَوَجَدَ عُصْفُورَةً  
بُرْتُقَالِيَّةَ اللَّوْنِ. فَقَالَ لَهَا:

هَلْ تَتَرَوْنَ جِئَنِي أَيُّهَا الْعُصْفُورَةُ الْجَمِيلَةُ؟!  
قَالَتِ الْعُصْفُورَةُ: لَقَدْ اخْتَرْتُ عُصْفُورًا يُشْبِهُنِي...  
إِذْهَبْ وَابْحَثْ عَنِ عُصْفُورَةٍ زُرْقَاءَ تُشْبِهُكَ.



إذْهَبْ إِلَى التَّلَّةِ البَعِيدَةِ فَسَتَجِدَ الكَثِيرَ مِنَ العَصَافِيرِ الزَّرْقَاءِ.  
شَكَرَهَا العُصْفُورُ...  
وَتَوَجَّهَ إِلَى التَّلَّةِ البَعِيدَةِ.



شَاهَدَ العُصْفُورُ حَلَزُونَةً تَمْشِي وَوَرَاءَهَا صِغَارُهَا فَسَأَلَهَا:  
هَلْ تَعْرِفِينَ أَيْنَ أَجْدُ عُصْفُورَةَ زَرْقَاءَ لِكِي أَتَزَوَّجَهَا؟!  
ضَحِكَتِ الحَلَزُونَةُ وَقَالَتْ:



على التلة البعيدة شاهد العصفور الكثير من العصافير الزرقاء.  
اقترب من عصفورة جميلة وقال لها:

- هل تتزوجيني أيتها العصفورة الجميلة؟!  
ضحكت العصفورة وقالت:

■ سأتزوجك أيها العصفور الجميل،  
ولكن، يجب أن تبني أولاً عشاً حتى نضع  
فيه البيض، لأن العصافير الصغيرة تخرج من البيض.





فَتَشَّ العُصْفُورُ الأَزْرَقُ عَن مَكَانِ آمِنٍ

وَمُرِيحِ بَيْنِ الأَعْشَابِ وَتَعَاوَنَ مَعَ العُصْفُورَةِ الزَّرْقَاءِ  
فِي صُنْعِ عُشٍّ مِّنَ القَشِّ.

فِي الرَّبِيعِ بَاضَتِ العُصْفُورَةُ ثَلَاثَ بَيْضَاتٍ وَرَقَدَتْ فَوْقَهَا.  
بَعْدَ أُسْبُوعَيْنِ، تَفَقَّسَتِ البَيْضَاتُ وَخَرَجَ مِنْهَا ثَلَاثَةُ  
عَصَافِيرَ صَغِيرَةٍ أَخَذَتْ تُرْقِرُقُ طَلَبًا لِلطَّعَامِ.

شَعَرَ الْعُصْفُورُ الْأَزْرَقُ بِسَعَادَةٍ وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى صِغَارِهِ.

قَالَ لِلْعُصْفُورَةِ:

لَقَدْ أَصْبَحْتُ الْآنَ أَبًا، وَعَلَيَّ

أَنْ أَجْلِبَ الطَّعَامَ لِصِغَارِي.

وَانْطَلَقَ الْعُصْفُورُ السَّعِيدُ

يَبْحَثُ عَنِ الطَّعَامِ.

